

تيسير العلام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 432- كتاب

اللباس | باب لبس الخاتم 1

عبدالرحمن العجلان

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

الحديث السادس والتسعون بعد الثلاثمائة عن البراء ابن عازب رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعبادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وابرار القسم او المقسم او المقسم - [00:00:19](#)

ونصر المظلوم واجابة الداعي وافشاء السلام. ونهانا عن خواتم او عن التختم بالذهب وعن الشرب فضة وعن المياثر وعن القصي وعن لبس الحرير والاستبراق والديباج هذا الحديث عن البراء بن عازب رضي الله عنه - [00:00:43](#)

في الصحيحين وفي غيرهما والامام البخاري رحمه الله اورده تحت عدد من الابواب في صحيحه يقول البراء بن عازب رضي الله عنه امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع - [00:01:11](#)

يعني سبع خصال امرنا بها صلى الله عليه وسلم. والاصل في الامر الوجوب وقد يصرفه صارف الى الاستحباب وقد يكون الامر للمشروعية الامر للمشروعية مشروعية هذا الشيء ثم يؤخذ وجوبه او استحبابه - [00:01:36](#)

من ادلة اخرى امرنا بسبع ونهانا عن سبع. يعني امرنا بسبع خصال نفعلها. ونهانا صلى الله عليه وسلم عن سبع بخصال نجتنبها وهو عليه الصلاة والسلام المشرع عن ربه يأمر بالخير عليه الصلاة والسلام - [00:02:07](#)

سلام وبما فيه مصلحة وينهى عن الشر وما فيه مضرة على العباد. امرنا بعبادة المريض. عيادة المريض مشروعة. اي زيارته وسواء كنت تعرف المريض حال صحته او لا تعرفه وسواء علم بك المريض او لم يعلم - [00:02:31](#)

زيارة مشروعة لما فيها من المصالح. اولاً ان زيارتك اياه بالنسبة لك في اخر لك اجر فاذا نظرت وضعه وحاله ومرظه يحدث عندك ارعوا واستعداد لان المريض قريب من الانتقال الى الآخرة - [00:03:10](#)

والصحيح يوشك ان يصيبه المرض. فالزائر يستفيد. والمزور يستفيد بالدعاء يدعى له او يرقى او يقرأ عليه شيء من القرآن او يواسى او انه يسأل هذا الزائر العائد له عما يشكل عليه في حين انه لا يستطيع الاتصال به - [00:03:41](#)

ثم في عيادة المريض جبر خاطر لاولياء المريض. ومن كان حوله يسرهم هذا ويستأنسون به وسواء كان المريض في حال وعي وادراك او في حالة غيبوبة فالنتيجة والثمرة حاصلة سواء علم بك المريض او لم يعلم. لان بعض الناس يقول مثلاً - [00:04:15](#)

الرجل في غيبوبة لا فائدة من زيارة نقول لا فيها فائدة. فيها فائدة لك انت ولك اجر وكونك تقرأ عليه شيء من القرآن او تدعو له وفيها جبر خاطر لمن حول المريض من اهله و - [00:04:52](#)

وجابر ابن عبد الله رضي الله عنه يقول زارني النبي صلى الله عليه وسلم وبعض الصحابة وانا لا اعي في اغماء. والنبي صلى الله عليه وسلم زار الصحابي والصحابي في اغماء ما يدري عنه - [00:05:12](#)

فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الحالة توطأ في ماء ثم صب عليه فافاق رضي الله عنه ببركة الماء الذي مس بشرة النبي صلى الله عليه وسلم وزيارة المريض مشروعة سواء عرفته او لم تعرفه وسواء كان في حال ادراك او في حال غيبوبة - [00:05:34](#)

الزائر مأجور والمزور مستفيد من هذه الزيارة واتباع الجنائز. اتباع الجنائز السير معها. من البيت الذي حملت منه الى المسجد ومن

المسجد الى المقبرة والصلاة عليها. فهي مشروعة وهي من فروض الكفاية - 00:06:07

فرض الكفاية اذا قام به من يكفي سقط الائم عن الباقيين والاجر لمن باشر هذا فان لم يقم بتجهيز الجنازة من يكفي كل شخص علم عن ذلك وتكاسل وتأخر فالاتباع شيء والتجهيز شيء اخر. تجهيز الجنازة من فروض الكفاية - 00:06:45

والاتباع سنة فاذا اتبع المرء الجنازة صلى عليها وتوقف فله قيراط من الاجر. والقيراط كالجبل العظيم وان صلى عليها وسار معها حتى تدفن فله قيراطان وهذا فضل عظيم وحث من النبي صلى الله عليه وسلم على هذا وهذا من حق المسلم على اخيه المسلم -

00:07:24

وفيه فائدة للميت وفيه جبر لخاطر ذويه. واولاده ومن كان معه من اهله وتشميت العاطش التشميت الدعاء يدعى له وهذا يلزم منه ان يسبقه ان يحمده الله جل وعلا فاذا عطس العاطس وحمد الله فيتأكد في حق من سمعه ان يشمته - 00:07:58

يمعي يدعو له. يقول يرحمك الله والتشميت قال بعضهم الاصل فيه في اللغة فرح الانسان بالنكبة التي تحصل على عدوه ولا تشمت بنا الاعداء ولا الحاسدين. فهو شامت به يعني فرح بالمصيبة - 00:08:42

له وتطلق كذلك تشميت والتشميت لغتان تشميت بالشين بالسين تسميت العاطس وهو الدعاء يعني يدعى له يدعى له متى؟ اذا حمد الله واما اذا لم يحمده الله جل وعلا فلا يشمت - 00:09:14

لان حقه في الدعاء اذا حمد الله. واذا لم يحمده فلا والدعاء هذا قالوا ان العطاس يحرك الانسان ويؤثر عليه يزعجه فانت تدعو له بان يسلم من هذا الازعاج والاثار بان الله جل وعلا يرحمه ويعافيه. فتقول يرحمك الله ثم يرد عليك - 00:09:46

بقوله يهديكم الله ويصلح بالكم وابرار القسم او المقسم شك من الراوي هل قال النبي صلى الله عليه وسلم ابرار القسم او ابرار المقسم والمعنى يختلف ابرار القسم يعني انت اذا حلفت - 00:10:26

فاحرص على ان تبر بقسمك احرص على هذا او ابرار المقسم اي اذا اقسم عليك شخص بامر من الامور فاحرص على ان تبر قسمه هذا ولا تحدثه ابرار المقسم اذا حلف عليك بامر من الامور فاحرص على ان تبر قسمه ولا تحدثه - 00:10:56

ولا يلزم هذا ما يلزم لان ابا بكر الصديق رضي الله عنه فسر رؤيا بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم فلما انتهى رضي الله عنه من تفسيرها قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت في اشياء واخطأت في اشياء - 00:11:31

التعليم ليس تعبيرك هذا كله سليم. فيه صواب وفيه خطأ. فقال ابو بكر رضي الله عنه اقسمت اتخبرني بما اخطأت فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقسم. ما اخبره - 00:11:59

المصلحة لان الله جل وعلا القى على رسوله صلى الله عليه وسلم بان لا يبين تعبير هذه الرؤيا لانه يمكن والله اعلم ما حان وقتها فقال النبي لا تقسم مع ان ابا بكر اقسم قال اقسمت عليك لتخبرني بما اصبت به وبما اخطأت - 00:12:18

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقسم يعني ما ما احب ان يخبره مع انه اقسم. فلا يلزم امرار المقسم ما يلزم لكنه يستحب. يعني اذا الم يكن على الانسان ضرر - 00:12:46

فلا فيحسن ان يجعله يمر في قسمه ولا يجعله يحنث فان كان في الحنث في الابرار القسمي هذا ضرر على الانسان فلا يلزمه ان يستجيب له ونصر المظلوم هذي من الامور التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم نصر المظلوم وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر - 00:13:04

انصر اخاك ظالما او مظلوما قال يا رسول الله انصره اذا كان مظلوم. فكيف انصره اذا كان ظالما كيف اعينه على ظلمه؟ قال لا تكفه عن ظلمه فذلك نصر له - 00:13:43

تمنعه تحجزه عن ظلمه هذا نصر له. لان تماديه في الظلم ضرر عليه وفي حاجة الى مناصرة اخوانه المسلمين فمن يمنعه عن ظلمه ينصره وهنا قال عليه الصلاة والسلام ونصر المظلوم - 00:14:03

ونصر المظلوم من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونصر المظلوم من كف الظالم والاخذ على يده. لكن هذا بشروط ان لا اي ان يتمكن المرء من النصر اما اذا كان سيتعب ولن يحصل المقصود فما يلزمه - 00:14:26

الا يكون هناك ظرر على المرء في نصر المظلوم. اذا كان في يستطيع نصر المظلوم لكن ربما يجر على نفسه الضرر. نقول لا يا اخي ما يلزمك ان تظر نفسك - [00:14:56](#)

اذا كنت تتمكن من نصره ولا يحصل عليك ضرر بهذا فانصره تتمكن من نصره وسيحصل عليك ظرر انت نقول لا الزم العافية تريد نصره لكن تعرف انك ما تستطيع اذا متى يتأكد في حق المرء؟ اذا تمكن من نصره ولم يحصل عليه ضرر - [00:15:11](#)

لان الامور والاحوال والازمنة تختلف احيانا يكون المرء يستطيع نصر هذا المظلوم. لكن يجر على نفسه ظرر هو يتضرر هلاً هي اللي سامعه ذلك واجابة الداعي اجابة الداعي اذا دعاك المرء فاجبه. والاجابة من حيث هي مشروعة. وتختلف احوالها - [00:15:52](#)

اذا كانت لوليمة عرس ولا منكر فتجب الاجابة غير وليمة العرس لا تجب الاجابة بل تشرع وتستحب اذا كانت وليمة عرس وفيه منكر ما تلزم الاجابة اذا كانت وليمة عرس عليك ضرر - [00:16:22](#)

ما تلزم الاجابة كحال كثير من الولايم اليوم مثلاً على المدعو ظرر يتظرر لانه يدعى لوليمة العرس مثلاً بعد صلاة العشاء فيذهب ولا ينتهي ولا يؤد يحصل المقصود الا بعد منتصف الليل - [00:16:53](#)

هذا ظرر على المرء ما يلزم الاجابة يلزم الاجابة اذا كان شيء عادي يعني بعد صلاة العشاء شيء معقول فتجيب وليس هناك ضرر. اما اذا كان هناك ظرر او منكر فلا يلزم - [00:17:17](#)

اذا كان هناك منكر وتستطيع تغيير المنكر فيلزم كذلك لانها تجمع بين الاجابة وبين تغيير المنكر اما اذا كان هناك منكر ولا تستطيع تغييره فلا تلزم الاجابة حينئذ وافشاء السلام - [00:17:33](#)

افشاء السلام افشاء الشيك تكثيره سلم على هذا وعلى هذا وعلى هذا وعلى من عرفت وعلى من لم تعرف ما دام انه مسلم تبدأ بالسلام. تحرص على ان تبدأ والسلام البدء به سنة. ورد السلام واجب. وهذه من الامور التي يعاني بها - [00:18:01](#)

فيقال سنة افضل من واجب سنة افضل من واجب. التي هي السلام سنة. ورد السلام واجب. والبدء بالسلام من الرد واعظم اجرا. والنبى صلى الله عليه وسلم حث على هذا في احاديث كثيرة. وفي قوله - [00:18:29](#)

صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم لانه يوجد المحبة والالفة بين الطرفين. والا اذا تلاقيا واعرظ هذا واعرظ هذا وجدت النفرة. والقسوة - [00:18:55](#)

والابتعاد بعضهم عن بعض بخلاف ما اذا قال السلام عليكم وقال الاخر وعليكم السلام والله جل وعلا يقول واذا بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها فالافضل ان يرد باحسن. اذا قال السلام عليكم تقول وعليكم السلام ورحمة الله - [00:19:15](#)

واذا قال السلام عليكم ورحمة الله تقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فاذا لم يحصل زيادة فعلى الاقل تردّها بعض الناس يجهل فلا يؤدي الواجب. يرد ردا ما يسقط الواجب - [00:19:41](#)

اذا قال لك المرء السلام عليكم. تقول اهلاً. هذي ما تكفي ما تكفي ما رددت السلام الى الان تقول وعليكم السلام. واذا جئت بقولك اهلاً ومرحبا او حياك الله او نحو ذلك من الدعوات فهذا حسن - [00:20:05](#)

لكن تقتصر على كلمة ما تؤدي الغرض ما تبرأ ذمتك وانما ترد السلام والله جل وعلا يقول واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او على الاقل ردوها يقول وعليكم السلام - [00:20:28](#)

يقول السلام عليكم. قل وعليكم السلام فالمسلم اذا سلم على اخيه يجب على المسلم عليه ان يرد السلام بلفظه او بخلاف ما اذا سلم عليك كتابي او التقيت بيهودي او نصراني او كافر - [00:20:46](#)

هؤلاء يستحب ان لا تبدأهم بالسلام فلا تبدأهم بالسلام. واذا بدأك هو بالسلام تقول وعليكم لانك لا تدري ما يقول وقد مر بنا قريبا انها يهوديا مر بالنبى صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا ابا القاسم - [00:21:09](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك. او كما قال عليه الصلاة والسلام. وقالت عائشة رضي الله عنها وكانت عند النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم بل السهم عليكم واللعة والغضب - [00:21:34](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم مهلاً يا عائشة لا تغضبي. قالت او ما سمعت ما قال قال بلى سمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم ادرک

قول اليهودي قال الشام ما قال السلام لكنه ادب - [00:21:52](#)

حتى يظن انها السلام والسلام الموت. فاليهودي يدعو على النبي صلى الله عليه وسلم بالموت. قال او ما سمعت ما قلت؟ قلت وعليكم. فيستجاب لنا فيهم ولا استجابوا لهم فينا. والنبي صلى الله عليه وسلم ما شتمه وما سبه. لانه ذو خلق كريم - [00:22:12](#)
وانك لعلى خلق عظيم. فاذا بدأك الكافر بالسلام فرد عليه بقولك وعليكم. حتى ان كان اتى بلفظ سيء يرجع لفظة لانهم هم عندهم من

البغض والحقد والكراهية للمسلمين الشيء الكثير - [00:22:42](#)

ما يقول السلام عليكم وانما يقول السام يعني الموت هذه السبع التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم وهي لا تخلو من واجب او مستحب فهي مأمور بها ويشملها الاستحباب والمشروعية يشرع الاتيان بها بحسب الاحوال - [00:23:12](#)

ونهانا يقول البراء بن عازب رضي الله عنه نهانا عن سبع يعني عن سبع خلاف. لانها كلها لا خير فيها لو فيها خير ما نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم. ونهانا عن خواتيم او عن تختم بالذهب - [00:23:39](#)

خواتيم بالذهب او تختم بالذهب يعطينا هذا حرص رواة الحديث باللفظ الذي اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا شك من الراوي هل قال هذا او قال هذا؟ هل قال عن خواتيم الذهب او عن تختم بالذهب والمعنى واحد - [00:23:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجال عن التختم بالذهب. لانه عرف ان النهي عن التختم ذهبي للرجال خاصة دون النساء. لان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ قطعة من ذهب وقطعة من حرير فقال هذان حل لانا امة - [00:24:23](#)

في حرام على ذكورها او كما قال صلى الله عليه وسلم واتخذتم بالذهب محرم الا للنساء. النساء في حاجة الى الزينة والتجمل للازواج فاذن لهن بذلك بقي موضوع الصبي الصغير. هل المس - [00:24:43](#)

ما يحرم على الكبير لانه غير مكلف. قال بعض العلماء يجوز لبسه في الاعياد الزينة والذهب وبعضهم رحمهم الله يقول ما حرم على الكبير يحرم على الصغير ان يلبسه يحرم على - [00:25:07](#)

يا ولي الصغير ان يلبسها لانه يعود على الميوعة والتجمل والزينة. يصير يشبه اخواته. لا فيميز بين الذكر والانثى ولعل هذا اولي ومنهم من قال يجوز مطلقا ومنهم من قال يمنع مطلقا ومنهم من قال يمنع - [00:25:28](#)

هذا التمييز يعني دون سن التمييز يلبس الذهب والحلي. وبعد سن التمييز والتمييز يتفاوت من ست سبع سنوات يمنع من لبس الذهب. ولعل المنع اولي في سائر احواله. لانه اذا - [00:25:52](#)

البس في اوقات الفرح والزينة لبسها في غيرها. واذا تعود عليها في الصغر الفها واحبها واشتاق اليها في فالاولى كما قال بعض الفقهاء رحمهم الله ان يمنع الصغير من لبس ما يحرم على الكبير - [00:26:12](#)

حتى يعود الرجولة من الصغر وعن شرب بالفضة. شرب اكواب الفضة والشرب النهي عن الشرب يقاس عليه سائر الاستعمالات. فالرجل لا يجوز له ان يستعمل الذهب ولا الفضة سائر الاستعمالات. الا خاتم من فضة. دون التختم - [00:26:32](#)

ثمن الذهب هذا لا يجوز. اتخذ خاتم من فضة لا بأس عليه خاتم من فضة وبياح له من الذهب ما دعت الحاجة اليه او كان من الة الحرب كالسيف وحلية السيف وحلية المنطقة المحزم الذي يتحزم به يجعل به شيء من الذهب لانه في حالة حرب - [00:27:09](#)

وتقوية لعزيمة وتشجيع له وكسر خصمه واغاية له فلا يجوز للمرء ان يستعمل الذهب ولا الفضة لا في الاكل ولا في الشرب في الجلوس ولا في اي نوع من انواع الاستعمال الا ما ابيح له وهو خاتم الفضة فقط - [00:27:40](#)

وما دعت اليه الحاجة من الذهب كالسن مثلا سن الذهب او انف الذهب عند الحاجة الى هذا يكون انفه فيتخذ انفا من ذهب او سنا من ذهب هذا لا بأس به لانه جاء ان عرفة رضي الله عنه قطع - [00:28:11](#)

فاتخذ انفا من ورق يعني من فضة فانتن صار مهنة رائحة كريهة فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب. ليسلم من الرائحة الكريهة وعن المياثر المياثر والواحدة منها مأثرة - [00:28:31](#)

مأثرة والمياثر اختلف فيها اهل اللغة ما هي؟ الاكثر على كأنها الشيء الذي يوضع تحت مركب الراكب على الفرس او البعير يعني يكون تحته يركب عليها اذا ركب على فرس او ركب على بعير يكون يحط شي يوقيه - [00:29:01](#)

فاذا وضعه من قطن او قماش او نحو ذلك جائز. وانما اذا كانت من مياسر الحرير. لان الغالب انها تستعمل من الحرير ويستعملها الاعاجم. فنهينا عن اتخاذها فلا نركب على الحرير ولا نجلس عليه. والنساء كذلك لا تستعمله وانما تلبسه - [00:29:30](#)
امراً لها ان تلبس الحرير لكن ما يجوز لها ان تتخذ الفراش من الحرير لان الفراش لا زينة فيه لها وعن القسي كذلك القسي هذه نوع من من القماش الحرير - [00:30:00](#)

المصنوع من من بلدة قس في مصر. نسبة اليها وهو لباس يرد من الشام ومصر. في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وهو نوع من الحرير. فهي النبي صلى الله عليه وسلم عن لبسه للرجال. وآ - [00:30:21](#)

جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم حلل فوزعها عليه الصلاة والسلام بين الصحابة فاعطى عمر رضي الله عنه حلة من حرير فقال يا رسول الله اعطيتني هذه؟ وقد نهيت عن لبس الحرير؟ قال نعم اعطيتك اياها لم امرك بلبسها - [00:30:41](#)

فلا تلبسها وانما بإمكانك ان تهديها او تلبسها امرأة. تلبسها المرأة لا بأس المرأة تلبس الحرير. فاعزها عمر رضي الله عنه واهداه لآخ له مشرك. يعني يجوز ان يعطي المسلم المشرك شيئاً يحرم على المسلم استعماله ويجوز للمشرك استعماله - [00:31:02](#)

لان ما بعد الشرك ذنب. وعن لبس الحرير والاستبرق والديب تلج هذه كلها أنواع الحرير وكل هذه الملبوسات التي نهى عنها ما عدا الخصلة الأولى التي الشرب والفضة والتختم بالذهب ثنتين. والخمس كلها تدور على الحرير باشكاله. عن المياسر والقسي -

[00:31:32](#)

وعن لبس الحرير والاستبرق والديباج. خمس من المنهيات كلها فيما يتعلق بالحرير لكنها في اصناف الملبوسات والسادسة الفضة والسابعة الذهاب. فهي صلى الله عليه وسلم عن استعمال هذه الاشياء عن لبس الحرير لما فيه لانه يكسب الرجل ميوعة. او يكسبه

الخيلاء - [00:32:02](#)

او يكسبه محبة التبذير وصرف الاموال فيما لا فائدة فيه والاستبرق قيل هو ما غلظ من الديباج. والديباج نوع من انواع الحرير يجلس عليه. يعني منها ما يلبس ومنها ما يجلس عليه. ومنها ما يركب عليه. فكل ما كان فيه حرير - [00:32:32](#)

فيمنع منه الرجال الا عند الضرورة والحاجة وقد جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لبعض الصحابة رضي الله عنهم في لبس الحرير لوجود الحكمة في الجسم فاذا لبس القطن او الكتان او غيره زادت معه الحكمة والحساسية - [00:33:06](#)

فاذا لبس الحرير هدأت باذن الله. فاذا كان على سبيل العلاج والضرورة والحاجة فلا بأس بذلك والمؤلف رحمه الله تعالى اورد هذا الحديث في كتاب اللباس لبيان ما يجوز لبسه وما يحرم لبسه للرجال - [00:33:30](#)

قال وما يحرم لبسه او استعماله للنساء. اكراه. الغريب تشميت العاطس بالشين المعجمة. قال ابن فارس في مقاييس اللغة الشين والميم والتاء اصل صحيح ويشذ عنه بعض ما فيه اشكال وغموض فالاصل فرح عدو ببلية تصيب من يعاديه - [00:33:53](#)

والذي فيه اشكال وغموض تسمية تسميتهم تشميت العاطس وهو ما يقال عند عطاسه يرحمك الله تشميتا قال الخليل تشميت العاطس دعاء له وكل داع لاحد بخير فهو مشمت له هذا اكثرهم تسمية العاطس يعني دعاء له تقول يرحمك الله. لان العطاس يزجج

الانسان فاذا اه - [00:34:22](#)

فدعوت له ان الله يعافيه من هذا الازعاج ويرحمه فحسن. نعم. هذا اكثر ما بلغنا في هذه الكلمة وهو عندي من الشيء الذي خفي علمه. فالداعية يقول له مشمت ومشمت. يروى بالشين والسين - [00:34:52](#)

نعم ولعله كان يعلم قديماً ثم ذهب بذهاب اهله. كلام ابن فارس وقال ثعلب معناه معجمة ابعد الله عنك الشماتة المياثر بفتح الميم بعدها ياء ثم ثاء مثلثة جمع مسجرة بكسر الميم مأخوذة - [00:35:12](#)

من الوثار قلبت كافر جمع ومأسرة مفرد بكسر الميم المنثرة والجمع مياثر بفتح الميم. مأخوذة من الوثار قلبت الواو من الوثار والشيء الذي يركب عليه يكون اثير يعني يكون لين. قلبت الواو - [00:35:37](#)

قلب الوثار لسكونها وانكسار ما قبلها ياء وهي مراكب تتخذ من الحرير والديباج وسميت مياثر لوزارتها ولينها القسي بفتح القاف وكسر السين المهملة المشددة ثياب خز تنسب الى القس بقرية في مصر - [00:36:02](#)

والمراد المياسر هذه ينهى عنها اذا كانت من الحرير. اما اذا كانت من القطن او من الصوف او من اي نوع من انواع القماش غير حرير الحرير فلا بأس بهذا. ان يتخذها الانسان يركب عليها. وبعضها في لهجة - [00:36:30](#)

العامية بعض الناس يقول وثارة. وثارة الشيء الذي يركب عليه. يعني انها تقى الانسان تعب الركوب على الحيوان. نعم. وبعض المحدثين يكسر القاف ويخفف السين. قال الخطابي وهو غلط لانه جمع - [00:36:50](#)

قوس وانما هي ثياب مضلعة يؤتى بها من مصر والشام. الاستبرق بكسر الهمزة ما غلط من الدين كلمة فارسية نقلت الى العربية المعنى الاجمالي بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعث النبي صلى الله عليه وسلم ليتمم مكارم الاخلاق ولذا فانه يحث على كل خلق وعمل - [00:37:10](#)

كريم وينهى عن كل قبيح ومن ذلك ما في هذا الحديث من الاشياء التي امر بها وهي عيادة المريض التي فيها قيام بحق المسلم وترويح عنه دعاء له واتباع الجنازة لما في ذلك من الاجر للتابع والدعاء للمتبوع والسلام على اهل المقابر والعظة - [00:37:36](#)

الاعتبار وتشميت العاطس اذا حمد الله فيقال له يرحمك الله وابرار قسم المقسم اذا دعاك شيء وليس عليه كضرر فتبر قسمه لئلا تحيطه الى التكفير عن يمينه ولتجيب دعوته وتجبر - [00:38:00](#)

وخاطرة وتتم دالته عليك. ونصر المظلوم من ظالمه لما فيه رد ظالم ودفع المعتدي عن الشر والنهي عن المنكر واجابة من دعاك لان في ذلك تقريبا بين القلوب وتصفية النفوس والامتناع عن الوحشة والتنافر. فان كانت الدعوة - [00:38:20](#)

لزواج فالاجابة واجبة وان كانت لغيره فمستحبة. وافشاء الاجابة واجبة اذا لم يكن هناك ضرر ولا منكر اما اذا كان هناك منكر وتستطيع تغييره؟ نعم. فالاجابة بحالها واجبة. واذا كنت لا تستطيع التغيير - [00:38:44](#)

فلا يلزمك الاجابة وافشاء السلام وهو اعلانه واطهاره لكل احد وهو اداء السنة. ودعاء ودعاء للمسلمين من بعض لبعض وسبب لجلب المودة. فقد جاء في الحديث الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم - [00:39:04](#)

اما الاشياء التي نهى عنها في هذا الحديث فاتخذتم بخواتم الذهب للرجال لما فيه من التأنث والميوعة وانتفاء الرجولة التي يسماها يسمها الخشونة وعن الشرب بانية الفضة لما فيها من السرف والبطر اذا اذ منع الشرب مع الحاجة اليه فسائر الاستعمالات اولى - [00:39:27](#)

بالمنع والتحريم وعن الميائير والقصي والحرير والديباج والاستبرق وانواع الحرير على الرجال فانها تدعو الى اللين والترف الذين هما سبب العطالة والدعة والرجل يطلب يطلب منه النشاط والصلابة والفتوة ليكون دائما مستعدا للقيام بواجب الدفاع عن دينه وحرمة وحرمة ووطنه - [00:39:52](#)

ما يستفاد من الحديث الاول استحباب عيادة المريض وتجب اذا كان يجب بره كالوالدين او كان يترتب على ترك مفسدة. الثاني استحباب اتباع الجنازة للصلاة عليها ودفنها. وهو فرض كفاية يسقط مع قيام من يكفي - [00:40:19](#)

والا اثم من علم بحالة وقدر عليه فتركه. ومن تبعها حتى يصلى عليها فله قيراط من الاجر ومن شهدا حتى تدفن فله قيراطان الثالث تشميت العاطس اذا حمد الله بقوله يرحمك الله فهو واجب الى الى نهاية ثلاث مرات وبعدهن يدعو له بالشفاء - [00:40:39](#)

يعني تشمته ثلاث مرات. اذا عطس الاولى تشمته حمد الله. اذا عطس الثانية اذا عطس الثالثة ثلاث مرات ثم بعد ذلك تقول شفاك الله الرابع ابرار قسم المقسم وهو مستحب لما فيه من جبر القلب واطابة طلبه واجابة طلبه في غير اثم - [00:41:03](#)

الخامس وفيه وجوب نصر المظلوم بقدر استطاعته لانه من النهي عن المنكر وفيه رد للشر. واعانة المظلوم وكف الظالم السادس اجابة الدعوة فان كانت لعرس وجبت الاجابة وان لم يكن ثم منكر لا يقدر على ازالته - [00:41:26](#)

وان كانت لغيره من الدعوات المباحة استحبت وتتأكد بما يترتب عليها من ازالة ضغينة او دفع شر. السابع افشاء السلام بين المسلمين. لانه دعاء بالسلامة وعنوان على المحبة والاخاء. الثامن النهي عن التختم تختم الرجال بخواتم الذهب فهو محرم. وقد ابتلي به كثير - [00:41:48](#)

من الشباب المائع التاسع النهي عن الشرب بانية الفضة واعظم منه الذهب والحق به سائر الاستعمالات الا للسلاح العاشر النهي عن

لبس القسي والحريير والاستبرق والديباج للرجال. ومثله جعل الميائير للجلوس وكذا - [00:42:13](#)

وكذا جعلها ستورا للابواب او الحيطان ونحو ذلك فهو محرم وكذا ما فيه صور الحيوانات والصلاة باطلة لبس الحريري للرجل ولبس ما فيه صور للرجال والنساء. والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:42:33](#)

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يقول السائل توفي شخص وامرأته لا تدري عنه متى توفي انه سافر في ارض بعيدة وبعد وفاته بسنة علمت زوجته هل يلزمها الاستحداد؟ بعلوم وفاته ام لا - [00:42:53](#)

العدة عدة الوفاة مع الحداد تبدأ من تاريخ الوفاة فاذا لم تعلم المرأة بالوفاة الا بعد مضي شهرين مثلا فتعتد البقية. وان لم تعلم الا بعد ما مضى اكثر من اربعة اشهر - [00:43:47](#)

ايام فلا يلزمها حينئذ عدة لان العدة انتهت قبل علمها. فهي لا تستأنف ولا تبدأ من حين علم المرأة وانما تبدأ العدة من حين وفاة الزوج فاذا علمت انه توفي منذ خمسة اشهر مثلا فليس عليها عدة - [00:44:15](#)

يقول السائل في الدعاء للمرأة المتوفية هل يجوز ان نقول وابدلها زوجا خيرا من زوجها ام لا يصح؟ لا لا يدعى لها بمثل هذا الدعاء لانه لم يرد. الرجل ممكن ان يعطى - [00:44:48](#)

غير زوجته مع زوجته. واما المرأة فهي لها زوج واحد ولا يتعددون وقد سألت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوجت المرأة في الدنيا اكثر من زوج - [00:45:10](#)

مات الاول والثاني والثالث ثم دخلت هي واياهم الجنة. تكون لمن؟ كلهم تزوجوها. الاول او للاوسط او للاخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم تخير بينهم فتختار احسنه لهم خلقا. حسن الخلق ذهب بخيري الدنيا والاخرة - [00:45:31](#)

يقول السائل توفي شخص وله خمس بنات وولدين ذكور وله مال وراتب حكومي وجدهم باقي. هل يرث الجد مع الابناء ابوه يرث نصيبه له السدس. والباقي للابناء والبنات للذكر مثل حظ الانثيين - [00:46:01](#)